

كتاب

ما اتفق لفظه واختلف معناه

من القرآن المجيد



تأليف

أبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي المتوفى سنة ٢٨٥ هـ
عن النسخة الموجودة بخزانة بانكسي بود (بننه - الهند)

باعتناء الاستاذ العلامة

عبد العزيز بن يحيى الرازي الأثري

الاستاذ بجامعة علي كره الاسلامية (الهند)

القاهرة - ١٣٥٠

المطبعة التراثية - ومكاتبها



قال البرد :

هذه حروف ألفتها من كتاب الله عز وجل متفقه
الألفاظ مختلفة المعاني متقاربة في القول مختلفة في الخبر على
ما يوجد في كلام العرب لأن من كلامهم اختلاف اللفظين
واختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ،
واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين

فأما اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين فنعم قولك :

ذهبت ، وجاء ، وقام ، وقعد ، ويد ، ورجل ، وفرس

وأما اختلاف اللفظين والمعنى واحد فقولك : ظننت .

وحسبت ، وقعدت وجلست ، وذراع ، وساعد ، وأنف .

ومرّس

وأما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فنعمو: وَجَدْتُ
شيئاً إذا أُرِدْتُ وَجَدَانَ الضَّالَّةَ ، وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ
المَوْجِدَةِ ، وَوَجَدْتُ زَيْدًا كَرِيمًا عَلِمْتُ^(١) . وَكَذَلِكَ
ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَضَرَبْتُ مِثْلًا ، وَضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا
أَبْعَدْتُ . وَمَنْ ذَلِكَ عَيْنٌ لَتِي يُبْصِرُ بِهَا . وَتَقُولُ هَذَا
عَيْنَ الشَّيْءِ أَي حَقِيقَتَهُ ، وَالْعَيْنُ الْمَالُ الْحَاضِرُ ، وَالْعَيْنُ عَيْنُ
الْمِيزَانِ ، وَالْعَيْنُ سَحَابَةٌ تَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَعَيْنُ الْمَاءِ .
وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًّا^(٢) . وَقَوْلُهُمْ : أَمْرٌ جَلِيلٌ كَقَوْلِهِ :
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَدَّلَهُ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ « وَعَلِمْتُ » مَصْحُفًا

(٢) وَلَا بِنِ فَارِسٍ قَصِيدَةٌ قَافِيَةٌ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا عَيْنٌ فِي مَعْنَى

مِنْ مَعَانِيهِ رَاجِعُهَا فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٢ : ١١ وَلِلْبَهَاءِ ابْنِ السَّبْكِ
مِثْلَهَا . وَمَعَانِيهِ ٤٧ مَذْكُورَةٌ فِي التَّاجِ

(٣) نَسَبٌ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٩ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مِصْرَ ٣

لِلْبَيْدِ ، وَعِنْدَهَا مَا خَلَا الْمَوْتَ . وَالتَّالِي :

« وَالْفَتَى يَسْعَى وَيُلْبِيهِ الْأَمَلُ »

وَلَا يَكُنْ لَا يَوْجِدُ فِي دِيْوَانِهِ

أى صغير . وقال لبيد^(١) :
 وأرى أربدًا قد فارقتى ومن الرزء كثيرٌ وجللٌ
 ويكون للتعظيم كقول جميل :
 رسم دار وقفت في طلله كدت أقضى الحياة من جلله^(٢)

(١) من لاميته المعروفة وهي في تمة ديوانه ١٧ وأضداد الأصمى ٨٤ ولكن فيها « ومن الأرزاء رزء ذو جلل » ومعناه ذو عظم فلا استشهاد للمصنف على هذه الرواية إلا على المعنى الثاني . (ذكر هذا البيت أبو العباس في كامله : المطبوعة المصرية ج ١ ص ٤٢ قال : قال لبيد في الكبير . . . تم ذكره وعجزه هناك « ومن الأرزاء رزء ذو جلل » ولعل الرواية الأولى خطأ من الناسخ على أنها بينة التوليد والوهن والثانية رواية الأئمة

(٢) انظره في أضداد ابن السكيت ١٦٨ ومثله عند الأصمى ١٠ ولفظه أى من أجلاه قال الأصمى من عظمه في صدرى والقولان مقدا ومؤخرآ في أضداد السجستاني ٨٤ واستشهد به النحاة كصاحب الانصاف ١٧٢ والمغنى وابن مالك على اضاررب من غير أن يكون ثم واو أو غيرها . والبيت في الأغاني ٧ : ٧٤ وشرح شواهد المغنى ١٢٦ والقالى الثانية ١ : ٢٤٦ وفي أضداد

أى من عِظْمِهِ فى عيني

ومن ذلك الجَوْنُ الاسود وهو الاكثر، قال الراجز:

فَعَلَّسْتُ^(١) والليلُ جَوْنٌ حالكٌ

وقال عمرو بن شأس الاسدى :

وإن عِراراً ان يكن غير واضح

فإني أحبُّ الجَوْنَ ذا المنكبِ العمم^(٢)

والجَوْنُ الأبيض كقول الراجز :

غَيْرِ يا بنتَ الجُنَيْدِ لوني كَرُّ اللَّيالي واختلافُ الجَوْنِ^(٣)

ابن الانبارى مصر ٧٦ أن القول بأن من جلاله معناه هنا من أجله

هو قول الكسائي والفراء

(١) أي سارت في الغلَس و كان في الأصل فعلت مصحفا

(٢) انظره في الحماسة مع التبريزي مصر ١ : ١٥٠ والكامل

لبسيك ١٥٤ والقالي الثانية ٢ : ١٨٩ والجمحي ٤٦

(٣) في اللسان (جون) أن الأصمعي أنشده والثالث :

وسَمَرَ كان قليل الأدين

والأون الرفق والدعة

قلت وذلك في أضداده ٣٦ وأنشده السجستاني ٩٢ وابن

الأنباري ٩٦ وأبو طالب في الفاخر ١٥٤

ويروى الخليليس . قال : وحديث التوزي^(١) عن الأصمعي قال : عرضت على الحجاج دروع فقال : نَحَّوْهَا فَإِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ

ومن ذلك المقوى للقوى والضعيف . قال الله تعالى (٥٦ : ٧٤) « وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ » أي الضعفاء تقول العرب أَكْثَرُ مِنْ فُلَانٍ فَإِنَّهُ مَقْوٍ أي ذو إبل قوية

(١) كان في الأصل « الثوري » مصحفا ومثله أي تصحيف التوزي بالثوري يوجد في أمالي المرتضى ٢ : ٢١ . والتوزي هو عبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد الراوي عن الأصمعي وأبي عبيدة وقرأ عليه المبرد . وحكاية الحجاج توجد عند السجستاني ولفظه : قالوا أني الحجاج بن يوسف بدرع حديد فعرضت عليه في الشمس - وكانت صافية - فجعل لا يرى صفاءها فقال له رجل كان فصيحاً الشمس جونة فقد قهرت لونَ الدرع أراد بيضاء شديدة البريق . وقال بعضهم بل عرضها على الحجاج فقال الحجاج الشمس جونة أي نَحَّيْهَا عَنْ الشَّمْسِ . وفي أضداد ابن السكيت الحكاية الأولى فقط . وانظر أمالي القالي المطبوعة الثانية ج ١ ص ٩

ومن ذلك الرجاء يكون في معنى الخوف . قال
أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا
وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ غَوَافِلٍ^(١)
وقال الانصاري^(٢) :

(١) و يروى عوامل و عواسل . والضمير يعود على مشتار
النحل . ولم يرج لم يخف والنوب النحل وخالفها و يروى خالفها .
والبيت في أزداد الأصبى ٢٤ والسجستاني ٨١ وابن الانباري
٩ و شرح المفضليات ٢٦٧ وأزداد ابن السكيت ١٧٩ وابن ولاد
مصر ٤٥ و اللسان (نوب) من كلمة مذكورة في الخزانة ٢ : ٤٩٢
(٢) خُبَيْبُ بْنُ عَدِيِّ النَّظْرِ السَّيْرَةِ عَلَى الرَّوْضِ ٢ : ١٧٠
وطبعة غوطا ٦٤٣ وروايته :

فوالله ما أرجو إذا مت مسلماً . . . في الله الخ
قال ابن هشام وبعض أهل العلم بالشعر ينكرها له . قلت
ولكن البخاري رحمه الله رواه في صحيحه في المغازي وروايته :
ما إن ابلى حين أقتل مسلماً البيت

وراجعه على فتح الباري ٧ : ٢٦٩ سنة ١٣٢٥ هـ وفي أزداد ابن الانباري
أنه لعبيدة بن الحارث الهاشمي قُتِلَ مع حمزة رضي الله عنه يوم أحد

لعمرك ما أرجو إذا متُّ مؤمناً

على أيِّ جنب كان لله مَصْرَعِي

وقال المفسرون في قوله تعالى (٧١ : ١٢) « مَالَكُمْ

لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » أي لا تخافون لله عظمة . وكل من

آثَرَ أن يقول ما يحتمل معنيين فواجب عليه أن يضع على

ما يقصد له دليلاً لأن الكلام وُضِعَ للفائدة والبيان

فما اتفق لفظه واختلف معناه قوله تعالى (٢ : ٧٢)

« إِلَّا أَمَانٌ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ » هذا لمن شك . ثم قال (١)

(٢ : ٤٣) « الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » فهذا يقين

لأنهم لو لم يكونوا مستيقنين لكانوا ضاللاً لا شكاً كافي توحيد

الله تعالى . ومثله في اليقين قول المؤمن (٦٩ : ٢٠) « إني

ظننتُ أني مُلَاقٍ حَسَابِيَهٗ » أي أيقنتُ . ومثله قوله

(١) ليست الآية في التلاوة بعد الآية المسارة بل قبلها

فالتراخي هنا في بيان المبرّد لاني موقع الآية

تعالى (١٨ : ٥٢) فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا « أَى أَيْقِنُوا
ومما^(١) جاء في كلام العرب في الظنّ الذي هو يقين قول
دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ

فَقُلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْفِيِّ مُقَاتِلِ

سِرَاتِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ^(٢)

أَى أَيْقِنُوا وَلِذَلِكَ قَالَ بِالْفِيِّ مُقَاتِلِ لِأَنَّهُ خَوْفُهُمْ

لِحَاقِ جَيْشِ غَطَفَانَ إِيَّاهُمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى (٤٥ : ٣١) : « إِنْ

نَظَنَّا إِلَّا ظَنًّا » فَهُوَ مِنَ الشَّكِّ . وَلِلنَّجْوِيِّينَ فِيهِ قَوْلَانِ

أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ « إِلَّا » فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا^(٣) فَيَكُونُ

(١) فِي الْأَصْلِ فَمَا مَصْحَفًا

(٢) انظره في أضداد ابن الأثيري ١٢ من كلمة مذكورة

في الحماسة مع التبريزي مصر ٢ : ١٥٦ وجمهرة الأشعار والأغاني

٩ : ٤ ويروى بالفى مدجج

(٣) هذا القول نقل في البحر المحيط لأبي حيان ٨ : ٥١ وفتح

البيان ٨ : ٣٤١ عن المبرد كما هنا قال أبو حيان واحتاج الى هذا التقدير

كون المسك مرفوعا بعد الآ وأنت إذا قلت ما كان زيدا إلا فضلا

التقدير إن نحن إلا نظنّ ظنّاً لأن المصدر اذا وقع بعد فعله مستثنى لم تكن فيه فائدة إلا أن يكون موصوفاً أو زائداً على ما للفعل . [و] لو قال قائل ما ضربتُ إلا ضرباً لم يُفد بقوله ضرباً معنى لم يكن في ضربتُ فمن قال إلا في

نصبت فلما وقع بعد إلا ما يظهر أنه خبر « ليس » احتاج أن يزحزح إلا عن موضعها ويجعل في ليس ضمير الشأن ويرفع إلا الطيب المسك على الابتداء والخبر فيصير كالمفوض به في نحو ما كان إلا زيد قائم ولم يعرف المبرد أن ليس في مثل هذا التركيب عاملتها بنو تميم معاملة ما فلم يعملوها إلا باقية مكانها « وليس » غير عاملة . وليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب في نحو ليس الطيب إلا المسك ولا تسمى إلا وهو يرفع وفي ذلك حكاية جرت بين عيسى بن عمرو وأبي عمرو بن العلاء ذكرناها فيما كتبناه من علم النحو . ونظير « ان نظنّ إلا ظننا » قول الأعشى :
وجدتُ به إلا اغترارا أي اغتراراً بيننا . اه

أقول : هذه الحكاية المذكورة في أمالي القالي ٣ : ٣٩ والأشبه

غير موضعها فهو مثل ليس الطيب إلا المسك مرفوعا ولا وجه^(١) لهذا إلا على تقديم الآتي ليكون المعنى ليس إلا الطيب المسك ليتحقق أن أصح الأشياء أن الطيب المسك قال الأعشى^(٢)

أحلّ به الشيب أثقاله وما غتره الشيب إلا غرارا^(٣)
وقوم يقولون معناه إن ظننا إلا منكم أيها الداعون لنا
تظنون إن الذي تدعو (?) إليه ظن منكم^(٤) وما نحن
بمستيقنين أنكم على يقين. وكلا القولين حسن واكثر

(١) في الأصل « إلا المسك يرفعون لا وجه » وفيه قلق ظاهر أصلحناه إلى ما ترى

(٢) من كلمة له بعضها في الخزانة ١ : ٥٧٥ و ٢ : ٣٠

(٣) في الخزانة: أحلّ له الشيب . . . إلا اغترارا . وكان في الأصل وحلّ به ولعله تصحيف . وإلا غرارا مصدر من غير لفظ اغتره أي مفارقة

(٤) المعنى ظاهر وفي العبارة قلق ولعل أصلها « لنا ظننا أن

الذي تدعوننا إليه الخ » وهذا التخريج ذكره أبو حيان بقوله: وقدره بعضهم إن ظننا إلا أنكم تظنون ظنا . قال وإنما احتيج إلى هذا

التفسير على الأوّل . وقالوا في قوله :

وما اغترّبه الشيب الا غرارا

أى الا لاغتراره ونصبه للمصدر الذى هو مضاف

اليه والفعل للشيب كما أن نظن ناصبة للمصدر المضاف

الى ما يخاطبونه

وقوله تعالى « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت »

لمعنى واحد : كقولك نظرته وانتظرته ، وقدرت عليه

واقترت عليه ، وحفظت واحتفظت ، وجرح واجترح

من الكسب كقوله تعالى (٥ : ٦) : « وما علمتم من

الجوارح » أى الكواسب ويقال فلان جارح أهله أى

كاسبهم ، وفلوتُ الفلوتُ وافقلته عن أمه . قال الاعشى ^(١)

التقدير لأنه لا يجوز في الكلام ماضرت إلا ضربا فاهتدى

الى هذه القاعدة النحوية وأخطأ في التخريج وهو محكى عن المبرد

ولعله لا يصبح

(١) يوجد البيت في الكامل مصر ١ : ٦٧ وكتاب مسائية لأبي

زيد ٢٣٦ واللسان (لوع) من كلمة له معروفة مسرودة في جمهرة

الأشعار

مُملِعٍ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبئَسَ الْفَالِي (١)
ويقال رجل هاعٍ لَاعٍ وامرأة لَاعَةٌ إذا كانت مضطربةً
الفؤاد على نهاية المَلْعِ وإنما وصف بهذا أتاناً ، ومثله سرقه
واسترقه و (٢ : ١٩) « يكاد البرق يخطف » في معنى يخطف
وقوله تعالى (٢) (٢ : ١٩٠) « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه » المبنى فاقْتَصُّوا منه يُرْجِ اللَّفْظُ كَلْفِظٍ مَا قَبْلَهُ كَقَوْلِ
العرب الجزاء بالجزاء والأول ليس بجزء . وتقول فعلت
بفلان مثل ما فعل بي أي اقتصصتُ منه والاول بدأ ظلماً
والمكافئ، إنما أخذ حقه فالفعالان متساويان والمخرجان
متباينان إذ كان الأول ظالماً والثاني إنما أخذ حقه . ومثله
(٤٢ : ٣٨) « وجزاء سيئة سيئةً مثلها » والثانية ليست
بسيئةٍ تُكْتَبُ عَلَى صَاحِبِهَا وَلا كُنْهَا مِثْلَهَا فِي الْمَكْرُوهِ

(١) ملع أتان رافعة ذنبها للفعل تُريد أنها لاقح . وفلاه

فطمه والفاطم الحمار المذكور في بيت سابق

(٢) هذا باب من أبواب البديع يسمى المشاكاة وقد أكثر

العلماء من سرد أمثله في كتبهم وانظر المرتضى ٤ : ٥٦ و ١٧٠

لأن الثاني يُقتص. ومثله (٢ : ٤٢) « إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ
 اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » وقال (٩ : ٨٠) « فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ
 سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ » وقال (٨ : ٣٠) « وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ » لما
 ذكرتُ من أوجه الكلام وإنما مكرهم واستهزاؤهم وسخرهم
 معصية لله تعالى وتوثبٌ على أوليائه ، ومكر الله واستهزاؤه
 وسخره عذاب لهم وتنكيل قال عمرو بن كلثوم^(١) :

ألا لا يجهان أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
 لم يمتدح بأنه جاهل إنما قصد المكافأة والشرف في
 قوله : فوق جهل الجاهلينا . وقال الفرزدق :

أحلامنا تزن الجبال رزانهً وتخالنا جنًا إذا لم نجهل^(٢)

(١) هذا البيت معروف في معلته ولكن لا يوجد في شرح
 ابن كيسان نعم يوجد في الجمهرة وهو آخر بيت في معلقته في
 شرح التبريزي . وقد بحث عن المشاكلة فيه المرتضى ٢ : ٨

(٢) كذا هو هنا مجروراً والصواب الرفع كما في النقائض .

١٨٨ وديوان جرير ٢ : ٤٧ وهذه القصيدة مشهورة طويلة أولها

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

والرواية إذا ما نجهل وقول المصنف لم نعجز الخ يرشد الى

أن مافي المتن تصحيف . وبعض القصيدة في المعاهد ١ : ٣٧

| الصواب : اذا ما نجهد |
 أى اذا جهل علينا فكافأنا به لم نعجز عن الجهل
 وأما قوله :

وأنزلى طول النوى ^(١) دار غربة
 اذا شئت صاحبتُ امرأً لا أشاكره
 فحامقته حتى يقال سجيئة
 ولو كنتُ ذا عقل لكنتُ أعاقله

فليس من هذا مخرجه وهذا قاصد الى موآاة الاحق
 وقد قال النبي ﷺ « من كان له صبيٌ فليتصب له ^(٢) »
 أى فليكلّمه بكلام الصبيان ويفعل معه أفعالهم الناس (٢)
 بالمقاربة . وقالوا قوله تعالى (٦ : ٩) « وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا

(١) في الأصل دار النوى مصحفا والتصحيح انكالا على الحفظ

(٢) ورواية ابن عساكر عن معاوية أن النبي ﷺ قال « من

كان له صبيٌ فليتصاب له »

لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا « مجاز [ه] ما ذكرنا لأن الرجل الى مثله
أَسْكَنُ وبشكله آنس . قال أبو الاسود الدؤلي (١) :

إِذَا قُلْتُ أَنْصِفْنِي وَلَا تَظْلِمْنِي

رَمَى كُلَّ حَقٍّ أَدَّعِيهِ بِيَاطِل

فِيَاطِلْتَهُ حَتَّى أُرْعَوِي وَهُوَ كَارُهُ

وقد يرعوى ذو الشَّغْبِ يوم التَّجَادُلِ

وقول الله تعالى عند ذكر الغيث (٢ : ٢٠) « وَأَنْزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ »

وقال (٢٢ : ٦٢) « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً » (٦ : ٦) « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ

(١) من كلمة له في ديوانه صنع السكرى رقم (٦٧) ونشر

بمجلة المستشرقين بمينا ج ٢٧ ص ٣٧٥ - ٣٩٧ سنة ١٩١٣ م

وعنوانها قال أبو الأسود لعويمر بن شريك المخزومي في خصومة

كانت بينهما. وروايته: رمى كل حق من سواه . . . بعد التجادل

وهي خمسة أبيات

عَلَيْهِمْ^(١) مِدْرَارًا .. و (٥٦ : ٧٠) « أَأَنْزَلْنَاهُ^(٢) أَنْزَلْتُمُوهُ »
 الآيَةُ تَمَّ ذِكْرُ الْمَطْرِ فَقَالَ (١٥ : ٧٤) « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
 مِنْ سِجِّيلٍ » و (٧ : ٨٢) « أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظِرْ »
 الآيَةُ . وَقَالَ (٨ : ٣٣) « فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ »
 قَلِمٌ يَذُكُرُ الْمَطَرَ الْإِعْذَابًا . فَالْمَطَرُ إِتْرَالٌ وَلَوْ أُرِيدَ بِهِ
 الْغَيْثُ لَصَلَحَ . وَقَدْ تَصَلَّحَ اللَّفْظَةُ لِشَيْئَيْنِ فَتَسْتَعْمَلُ فِي
 أَحَدِهِمَا لِأَنَّهَا لَهُ كَمَا لِلْآخَرِ فَلَا نَقْصَ فِي ذَلِكَ وَلَا تَقْصِيرَ ،
 وَلَوْ ذُكِرَتْ فِي غَيْرِهِ مِمَّا هِيَ لَهُ لَكَانَ ذَلِكَ مَحَلًّا . قَالَ
 جَرِيرٌ^(٣) :

إِنَّا لَنَرْجُو إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفْنَا

مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا يُرْجَى^(٤) مِنَ الْمَطْرِ

(١) فِي الْأَصْلِ « عَلَيْهِمْ » . صَحَّفْنَا

(٢) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ هَمْزَةٌ الْإِسْتِفْهَامِ

(٣) فِي سِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لابْنِ الْجَوْزِيِّ مِصْرٌ ١٦٧ وَلَا

يُوجَدُ فِي دِيْوَانِهِ بَلِيٌّ يُوْجَدُ فِي ضَمَنِ الشَّدْرَاتِ الْمَلْحَقَةِ بِآخِرِهِ

١٧٦ : ٤

(٤) : فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى ٧١ رَوَايَتُهُ مَا نَرْجُو

يعنى به الذى هو غيث . وقال :
 ضمن الخليلط وبشّرت فى إثرهم
 ربيع يمانية يوم ماطر
 وقال :

يرجون منك اذا ما الغيث أخلفهم
 سجلاً و تمطرهم من كفك الدريم
 [و هذا كثير فى كلامهم كما جاء فى ذكر الغيث
 (٥٠ : ٩) « وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 جَنَّاتٍ ، الآية . فلم يكن الانزال مخصوصاً به الغيث
 دون غيره ولكن يكون له كما يكون لغيره . ألا تراه تعالى
 لما ذكر العذاب فأجراه فيه فقال (٢ : ٥٦) « فَأَنْزَلْنَا عَلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ » فهذا ما ذكرنا أن لفظه
 مشترك فيه معنيان يختص^(١) به احدهما فى الموضع . وقوله
 تعالى عند ذكر السحاب الغيث^(كنا) (١٥ : ٢٢) « وَأَرْسَلْنَا

(١) فى الأصل « ليختص »

الرياحَ لوَاقِحَ ، وقال (٤٧ : ٣٠) « اللهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنِيرُ سَحَابًا » وقال عند ذكر العذاب (٦٩ : ٦) « وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ » . وقال (١١٣ : ٣) « كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ » الآية . وقال (٣٠ : ٥٠) « وَإِنَّا أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا » و (٥١ : ٤١) « وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ [الرِّيحَ الْعَقِيمَ] » فليس هذا من ^(١) قوله تعالى (١٠ : ٢٣) « وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ » هذا الذي ذكرنا مما هو للغيث أو العذاب . ولأهل العناية ^(٢) فيه قولان : قال بعضهم : لا تلقح السحاب بريح واحدة ولكن تبدأ بريح وتقابلها أخرى وكذا ان جرت ثلاث من الرياح كان رسول الله ﷺ يقول اذا هبت الريح : « اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ^(٣) » . وقال هؤلاء قوله الرياح لريحين فأكثر كقوله (٤ : ١٢) « فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » يعني أخوين

(١) في الأصل فليس من هذا من الخ

(٢) في الأصل «ولأهل العما»

(٣) رواه ابن ماجه باللفظ « اللهم اجعلها رياحا اللهم اجعلها

فصاعدا وكقوله (٣٨ : ٢٠) « تسوروا المحراب اذا دخلوا
على داود ففرع منهم قالوا لا تخف خصمان » ثم أبان عن
العدد بقوله « ان هذا أخى » وهذا كقول الانسان اذا كان
معه آخر : نحن جعلنا كما يقول اذا كانوا جماعة واحتجوا
بقول جميل^(١) :

سبيحان^(١.٥) / صرفضاً من الماء صراديا

إذا ما نسيم من نداها عراهمسا

إذا ما الصبا حارتهما سرباتها (كذا)

ودانى دُنُوًّا وارجعنت رحاهما

وقال آخرون : بل يستقيم أن يقال الرياح لريح

واحدة من الرياح الاربع ونكباواتها إذا كان يهب منها

شيء بعد شيء فإن^(٢) كل جزء منها يسمى ريحا وهذه المتابعة

تستزل الغيث ، واحتجوا بأنها إحدى الأرواح بقول

أبي ذؤيب :

(١) لم أجد البيتين في موضع آخر مع طول التنقيب

(٢) في الاصل فلان

مرّنه النعاعى ولم يعترف

خِلاف النعاعى من الشام ريحا^(١)

وقال آخر يمدح رجلا :

فَتِي خُلِقَتْ أَخْلَاقُهُ مَطْمِئِنَةً لَهَا نَفْحَاتٌ رِيحِيَّةٌ مِنْ جَنُوبٍ

يريد أن الغيث انما تأتي به الجنوب . واحتجوا في

تسمية كل جزء من الريح بقول العرب : بعيرٌ ذو عثانين

جعلوا كل خصلة عُثْنُونًا ، ويقولون : شابت مَفارِقُهُ

يُجْعَلُونَ كُلَّ جِزْءٍ مِنْ رَأْسِهِ مَفْرِقًا . قال جرير^(٢) :

قال العواذل ما لجهلك بعد ما

شاب المفارق واكتسين قتيرا

ولم يرووا أن الاجتياح كان قطًّا الا بريح واحدة .

روى عن النبي ﷺ [أنه] قال « نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ

(١) البيت في الأزمنة للمرزوقي ٢ : ٧٧ ومقصود ابن ولاد

مصر ١١١ واللسان (نعم) والكامل مصرج ٢ ص ٥٦ وروى

فلم يعترف . وهو من كلمة يقولها في عبدالله بن الزبير أورد بعضها

ابن قتيبة في طبقاته وابن عساكر في تاريخه . والنعاعى الجنوب

(٢) ديوانه ١ : ١٣٣ وسيبويه ٢ : ١٣٨

عاد بالدَّبور^(١) ،

ومما جاء متفق اللفظ مختلف المعنى (٣٩:٥٥) « فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان » [و [مثله (٧٧ : ٣٥)
 « هذا يومٌ لا ينطقون » الآية . ثم قال^(٢) (٣٧ : ٢٤)
 « وقِفِّوهم أنهم مسؤولون » فليس هذا ناقضا للخبر الأول
 تعالى عن ذلك . وكان مجاز قوله « فيومئذ لا يسأل عن
 ذنبه إنس ولا جان^(٣) » أي لا يسأل عن ذنبه ليعلم ذلك من

(١) هذا الحديث ثبت في الصحيحين كما قاله ابن كثير في

تفسيره بهامش فتح البيان ١٠ : ٦٣ وصاحب كنوز الحقائق

(٢) التراخي في بيان المؤلف لاني . واقع الآيات كما قد

سلف لنا التنبيه عليه .

(٣) والذي أجاب به الامام احمد في الرد على الجهمية المطبوع

بآخر جامع البيان بدهلي سنة ١٢٩٦ هـ ص ٣١ في باب ماضات

فيه الزنادقة من متشابه القرآن بعد أن قرر دعواهم التناقض بين

الآيتين « هذا يوم لا ينطقون » الخ وبين « ثم إنكم يوم القيامة عند

ربكم تختصمون » قال أما تفسير هذا يوم الآية فهذا أول ما تبعث

قَبْلَهُ وَالِدَلِيلِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ (٥٥ : ٤١) « يُعْرَفُ الْمَجْرَمُونَ بِسِيَامِهِمْ » وَقَوْلُهُ (٣٧ : ٢٤) « وَقِفْوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ » يَقُولُ مُوَجَّهُونَ كَمَا يَقُولُ الْمُعَاقِبُ لِلْمُعَاقَبِ أَلَسْتَ الْفَاعِلُ كَذَا أَتَذَكَّرُ يَوْمَ كَذَا مَا فَعَلْتَ كَذَا لَيْسَ لِيُعْلَمَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ وَلَكِنْ لِتَوْبِيخِهِ بِمَا فَعَلَ وَقَدْ يُقَالُ لِغَيْرِ صَاحِبِ الذَّنْبِ احْتِجَاجًا عَلَى الذَّنْبِ وَتَوْبِيخًا لَهُ : أَمَا قَالَ لَكَ هَذَا ذَنْبٌ وَذَنْبٌ ، أَمَا تَعْرِفُ مِنْ هَذَا مِثْلَ مَا أَعْرِفُ ، أَأَنْتَ قُلْتَ لِهَذَا مَا ذَكَرَهُ عَنْكَ . عَلَى عِلْمِ السَّائِلِ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (٥ : ١١٦) « أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ، الْآيَةَ لِيُؤَيِّجَ بِذَلِكَ

الْخَلَائِقَ عَلَى مَقْدَارِ سِتِينَ سَنَةً لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي الْإِعْتِدَارِ فَيَعْتَدِرُونَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ فَيَتَكَلَّمُونَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ « رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا » الْآيَةَ فَإِذَا أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ فَتَكَلَّمُوا وَاسْتَخْتَصَمُوا فَذَلِكَ قَوْلُهُ « ثُمَّ أَنْكُمْ » الْآيَةَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَاعْطَاءِ الْمَظَالِمِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيََّ وَقَدْ قَدِّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ الْعَذَابَ مَعَ هَذَا الْقَوْلِ كَأَنَّ إِلَى آخِرِ مَا أُورِدَ مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أُثْبِتُوا فِيهَا التَّنَاقُضَ وَمَا أَجَابَ بِهِ عَنْهُ

من (١) حكاه عنه فمجاز يقع (٢) من هذا تقريراً لا استفهاماً
في مدح أو ذمّ مجاز قال جرير (٣):

ألستم خيرَ من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح
وكتقول كثير:

أليس أبي بالنضر أم ليس [والدي] لكل نجيب من قضاة أزهر (٤)

(١) في الأصل ممن

(٢) كذا ولعل صوابه فمجاز ما يقع مجاز قول جرير

(٣) ديوانه ١ : ٣٦ وشرح شواهد المغني ١٥

(٤) البيت أنشده سيديويه ١ : ٤٨٥ وروايته أزهر ا . وكان

بدل والدي في الأصل «الدي» بحو يسير وهي ثلاثة أبيات

في السيرة (١ ص ٦١ طبع ألمانيا وبهامش الروض ١ : ٢٧١) وفيها:

أليس أبي بالصلت أم ليس إخوتي

لكل هجان من بني النضر أزهر ا

وروى الأبيات الثلاثة منصوب . وعند أبي ذر الخشبي

في أملائه على السيرة «أم ليس أسرتي» . والصلت هو ابن

النضر . والبيت في الخزانة (٢ : ٣٨١) وفي الأغاني الثانية

(٨ : ٢٩) أربعة أبيات

آيتا « ان تصبهم حسنة » و « ما أصابك من حسنة » ٢٥

وقال الله تعالى (٣٩ : ٣٧) « أليس الله بكاف عبده »

(٢٩ : ٦٨) « أليس في جهنم مثوى للكافرين »

وقوله (٤ : ٨٠) « ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من

عند الله » الى قوله له « قل أكل من عند الله » أى يأتى

هذا اذا شاء وهذا اذا شاء ثم قال (٤ : ٨١) « ما أصابك

من حسنة فمن الله » تفضلاً « وما أصابك من سيئة فمن

نفسك » أى مجازاة بما فعلت كقوله « وما أصابكم من

مصيبة فيما كسبت أيديكم » ولو كان من الطاعة والمعصية

لكان حق الكلام ما أصبت من حسنة وما أصبت من

سيئة ومن هذا قوله (١٩ : ٨٦) « ألم تر أنا أرسلنا الشياطين »

الآية وقال (٧١ : ١) « انا أرسلنا نوحاً الى قومه » وقال

(٢٣ : ٤٦) « ثم أرسلنا رُسُلنا تَتْرَى » وقال (٣٧ : ١٨١)

« وسلام على المرسلين » فليس لقائل أن يقول من أهل

القبلة ان الشياطين دخلوا في هذا الارسال . ولا أن قوله

« انا أرسلنا الشياطين على الكافرين » كقوله « انا أرسلنا

نوحاً » ولكن مجاز قوله « انا أرسلنا الشياطين على

أى على مخافة وَعِل . وعلى قول النابغة الجعديّ :
وكيف توأصلُ من أصبحت إخلالته كأي مَرَحَبٍ (١)
وقال آخر :

كَأَن عَذِيرَهُمْ بِجُنُوبِ سِلَى نَعَامٍ قَاقٍ فِي بِلَدِ قِفَارٍ (٢)

هذه الناقة وعلّ عاقل من الخوف والفرق . ورواه في رسم ذي
الفقارة كما أثبتته في المتن وقال انه جبل ، ثم أنشد البيت . ولكن
ياقوت لم يذكر ذا الفقارة . وكان في الأصل في ذي الفقارة
بتقديم القاف مصحفاً

(١) الخلالة الخلة وقبله :

أدوم على العهد مادام لي إذا كذبت خلة الخلب

وبعض الأخلاء عند البلا . والرزه أروغ من ثعلب

وكيف . الخ

فهذا صريح في أن توأصل ههنا مصدر وما أكثر من ضبطه
على صيغة المخاطب . وروي تصادق . انظر أمالي القالي الثانية
١ : ١٩٢ و أمالي المرتضى ١ : ١٤٤ و الانصاف ٣٣ والاسان خل
(٢) صحفه في اللسان (قوق) بنديرهم . والندير الحال أراد عذير
نعام في الفرار . والبيت ينسب للنابغة (أقول ولعله غير الذبياني

أى عذيرُ نعام (كان المبرّد ينشد سَلَى وسِلَى بالفتح
والكسر وهو موضع ^(١))

فانى لم أجده في جميع نسخ ديوانه المعروفة . ونسبه أبو الندى
لشقيق بن جزء بن رباح الباهلي . وفاق النعام صوت من قوق
وانظر البيت في الكامل لبسيك ٦٣٥ مصحفاً كما في اللسان
وياقوت . ثم رأيت في اللسان على الصواب في (سلى) وهو
يوجد في الانصاف ٣٣ وابن ولأدمصر ٥٦ ثم رأيت في الكتاب
مصر ١ : ١٠٩ أنه للجعدى وكذا هو في شرح شواهد الأعم
(١) هذا من زيادة راوي هذا الكتاب عن أبي الغباس كما
هو الظاهر . وقد وقع سلى وسليبرى أو سلبرى في الكامل في
عدة مواضع ٦٤١ - ٦٣٥ قل ياقوت هو بالكسر ماء لضبة بالجماعة
وقال الأخفش الصغير فيما كتبه على الكامل ٦٣٥ : سلى وسلبرى
بالفتح فهما موضعان بالأهواز وسلى بالكسر موضع بالبادية
وهكذا ينشد هذا البيت : كأن عذيرهم (مصحفاً) البيت .
أقول الذي يظهر من إجماع ما عند الأخفش والبكري وياقوت
وابن منظور أنهما موضعان بالبادية والعاقول (الذي كان به وقعة
المهلب والأزارقة) وضبطهما مختلف فيه والمعجب أن سلى يوجد
عند ياقوت مضموماً أيضاً

ومن المختصر في القرآن قوله تعالى (٢: ١٦٦) « ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع » معناه ان الذين كفروا يتشبهون بالمنعوق به وهي الشاء وأنتم كمن ينعق بها ، فتأويل الكلام مثل الذين كفروا ومثلكم^(١) أو مثلكم ومثل الذين كفروا كمثل الناعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء فاختصر وحذف كقول النابغة الذبياني :

كأنك من جمال بني أقيش يقعق خلف رجله بشن^(٢)
فقال خلف رجله ولم يذكر أولاً ما ترجع الهاء اليه
ولكنه دل عليه بقوله [من جمال بني أقيش] فكأنه قال
كأنك جمل

(١) في الأصل تصحيف وهو زيادة « الذين كفروا » بين

كلمتي (ومثلكم) و (أو مثلكم)

(٢) يوجد في طبقات ديوانه وفي غيرها وفي الكتاب

١ : ٣٧٥ قال : أي كأنك جمل من جمال بني أقيش

ومثله في الحذف والاختصار « ما من أيام أحبّ
إلى الله تعالى فيها الصوم من عشر ذي الحجة^(١) » وما رأيت
رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وما رأيت
رجلاً أحبّ إليه الشرّ منه إلى زيد . وقال الشاعر^(٢) :

مررتُ على وادي السبّاع ولا أرى
كوادي السبّاع حين يُظلم واديا

(١) لفظ الحديث عند البخاري وأبي داود وأحمد وابن ماجه
والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :
« ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله عز وجل من هذه الأيام
يعني أيام العشر الحديث ولفظه عند أحمد عن ابن عمر رضي الله
عنه ما من أيام أعظم عند الله سبحانه ولا أحبّ إليه العمل فبين
من هذه الأيام العشر الحديث وعند الترمذي وابن ماجه عن
أبي هريرة « ما من أيام أحبّ إلى الله تعالى أن يُعبده فيها من
عشر ذي الحجة » الحديث وهو الأوفق ألفاظاً بما هنا

(٢) سُحيم بن وثيل الرياحي الخزانة ٣ : ٥٢١ وأنشدها

ياقوت موهما أنهما للسفاح بن بكير . وهما في الكتاب ١ : ٢٣٣

أَقْلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَثِيَةً

وَأَخْوَفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ سَارِيَا

يريد أقلُّ ركبٌ أتوه تثيةً منهم به ولكن اختصر

وحذف

ومما جاء في القرآن من المختصرات قوله تعالى (٤: ١٥٧)

« وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَلْيُومِينَ بِهِ «أَيُّ أَحَدٍ وَكَذَلِكَ

(٢: ١٣٤) « وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ « والمعنى أزواجهم يتربصن بأنفسهن

فهذا كثير منه قول الشاعر^(١):

وما الدهر إلا تارتان فنهما

أموت وأخرى أبتغي العيش أ كدح^(٢)

ومن كلامهم: ما منهما مات حتى رأيتهُ

ومما في القرآن مما يجيء مثله في كلام العرب من

(١) نعيم بن أبي بن مقبل

(٢) البيت من شواهد الكتاب ١ : ٣٧٦ والخزانة ٢ : ٣٠٩

أي فتمماتارة أموت فيها الخوورد في اللآلىء ص ١٩١ (ونسب في

ص ٥١ منه الى العجير السلوي) وغير البيت عند العيني (٢ : ٨٥)

التحويل كقوله (٢٨ : ٧٦) « وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتيحه لتنوء بالعُصبة » وإنما العُصبة تنوء بالمفتاح ، ومن كلام العرب : ان فلانة لتنوء بها عجيزتها . ويقولون : أدخلت القلنسوة في رأسي ، وأدخلت الخلف في رجلي . وإنما يكون مثل هذا فيما لا يكون فيه لبس ولا اشكال و [لا وَ] هَمْ . ولا يجوز ضربت زيدا وأنت تريد غلام زيد^(١) على حكم قوله تعالى « واسأل القرية » ومثل قوله تعالى « ما ان مفاتيحه » من كلام العرب قول الأخطل :

أما كليب بن يربوع فليس لها

عند التفاخر ايراد ولا صدر

مخلفون ويقضى الناس أمرهم

وهم بغيب وفي عمياء ما شعروا

مثل القنafd هداجون قد بلغت

نجران أو بلغت سواهم هجر

(١) مرّ له هذا المنع فيما تقدم في صفحة ٣٧

كذا رواه أبو عبيدة^(١) وغيره ممن أخذنا عنه

﴿ تم الكتاب ، بمون الملك الوهاب ﴾

نسخه العاجز عبد العزيز الميمني

من خزانة بانسكي پور (پتنه) في المحرم سنة ١٣٤٦ هـ

(١) يريد ما يروى من حدثت و بُلغت مجهولا مشددا كما

في الديوان رواية ابن الأعرابي ص ١٠٩ و ١١٠ وفيه عند التفارط

وهو التقدم في طلب الماء وفيه بين البيتين الثاني والثالث يتخلل

ثلاثة أبيات أخرى. ثم قوله علي العيارات هداجون: البيت. قال

العيارات جمع عبر وهو الحمار والهدج السير الضعيف وهجر أي

أهل هجر. ويوجد البيت في الخزانة ٤ : ٥٨ واللسان ٧ : ٤٨

والتاج ٣ : ٥٥٦ والجوهري ١ : ٤٠٢ والمكامل ٢٠٩ والمخصص

٨ : ٩٤ والمغني وشرح شواهد ٣٢٨ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٦

برواية علي العيارات الخ وقوله هداجون يشير به الى أنهم يتلصصون

خاتمة

الحمد لله رب العالمين

وبعد فان هذه الرسالة الطريقة للامام أبي العباس المبرّد قد عني بتصحيحها وضبطها وشرحها العلامة المحقق الاستاذ الشيخ عبد العزيز الميمني أستاذ الآداب العربية في الجامعة الاسلامية بمدينة عليكره (الهند) ، وقد عثر عليها في خزانة كتب المرحوم خدابخش خان التي أسسها في بانكي پور وكانت تتلو رسالة (أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن اسحاق الاصبهاني) التي طبعناها في مطبعتنا بتحقيق هذا الاستاذ الجليل ، وكلاهما بخط واحد ردي كثير الخطأ والتصحيح ، فردّها الاستاذ ببصيرته وتلقيه الى ما يقرب من الصواب ان شاء الله

وكتاب (ما اتفق لفظه واختلف معناه) سماه بهذا الاسم أيضاً ياقوت في معجم الادباء ، والسيوطي في بغية الوعاة ١١٦ والحاج خليفة . وسماه ابن النديم في الفهرست ٥٩ (ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه) . وكان السيوطي قد وقف على هذا الكتاب ونقل عنه في شرح شواهد المفني ص ١٩٥ قول ابن الزبير:

لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالده
 الثلاثة الابيات وهي موجودة هنا (ص ٢٧)
 ونقل أبو حيان في البحر ، وصاحب فتح البيان في تفسير
 « إن نظن إلا ظناً » في الجائية قول المبرد في إعراب الآية ،
 وهو موجود هنا أيضا (ص ٩ - ١٠)
 ولا شك أن رسالة المبرد هذه ورسالة (أبواب مختارة)
 من نوادر المصنفات القديمة ، ولعلهما مما تفرّدت به خزانة
 بانكي بور ، والمظنون أن نسخة الاصلين كتبت بين القرن
 السادس والسابع للهجرة وهما مما كان باعه الشيخ أمين الحلواني
 المدني في الهند ، والحلواني هو الذي طبع لزوميات المعري للمرة
 الاولى وهو مؤلف (تاج الطبقات) في تراجم العلماء الى القرن
 الثالث عشر ومنه نسخة بخطه في خزانة بانكي بور
 فجزى الله الاستاذ الميمني أحسن الجزاء على عنايته بالآداب
 العربية وقيامه على خدمتها قياماً قصراً عن شأوه فيه الناطقون
 بالضاد

مكتب الديرية للطبيب

فهرس

	صفحة
موضوع الكتاب	٢
مثال اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين	٢
مثال اختلاف اللفظين والمعنى واحد	٢
أمثلة اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين (وهو موضوع الكتاب) :	٣
وَجَدَّ ، العين	٣
جلل	٤
الْجَوْن	٥
المُقْوِي	٦
الرجاء	٧
الظنّ	٨
تساوي الفعلين وتباين المخرجين :	١٢
« فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه »	١٣
« وجزاء سيئة سيئةً مثلها »	١٣
« ألا لا يبجلن أحد علينا فنجهل »	١٤
المطر والغيث	١٦
الريح	١٩

- ٢٢ آيتا « لا يُسأل عن ذنبه » و « وانهم مستولون »
- ٢٥ آيتا « ان تصبهم حسنة » و « ما أصابك من حسنة »
- ٢٦ ايراد الفعل بمعنى ما يصير اليه
- ٢٨ ما جاء في القرآن على هياتين في الاستفهام :
- ٢٨ « ما أدراك » و « ما يدريك »
- ٣٠ الحذف في القرآن وكلام العرب :
- ٣١ آية « واسأل القرية والمير »
- ٣٢ قول النابغة « ما تزيد مخافتى على وعيل »
- ٣٣ قول الجعدي « خلالته كأبي مرحب »
- ٣٣ وقوله « كأن عذيرهم . . نعم »
- ٣٥ آية « ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق »
- ٣٥ قول الذبياني « كأنك من جمال بني أقيش »
- ٣٧ قول سحيم « أقل به ركب أتوه ثنية وأخوف »
- ٣٧ آية « وان من أهل الكتاب الا ليؤنن به »
- ٣٧ قول ابن مقبل « وما الدهر الا تارتان فمنها موت »
- ٣٨ التحويل في القرآن وكلام العرب :
- ٣٨ آية « ما ان مفاطمه لتنوء بالمصبة »
- ٣٨ قول الاخطل « أو بلغت سوا آتهم هجر »

أبواب مختارة

من كتاب

أبي يوسف يعقوب بن اسحاق الأصبهاني

من النسخة الفريدة بالخزانة الشرقية العمومية

في بانكيبور (بنقنه - الهند)



نسخها وعلق عليها ثم أبرزها

عبد العزيز المسمى الراجي الأثرى

الاستاذ بجامعة علي كره الاسلامية (الهند)

٥٥ صفحة - ثمنه قرشان

يطلب من

المطبعة البنائفة - ومكنتها

